

## مكتبات كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني في الموصل

### دراسة تحليلية على وفق معايير الجودة\*

بديعة يوسف عبد الرحمن

استاذ مساعد، المعهد التقني، الموصل

امثال شهاب احمد

مدرس، المعهد التقني، الموصل

### المستخلص

يهدف البحث إلى بيان مدى تطبيق معايير الجودة التي اعتمدت عليها هيئة التعليم التقني لمكتباتها ومعاهدها وذلك بالاعتماد على (الدليل الإرشادي لتطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي، لسمير كامل الخطيب، ٢٠١٠) فضلاً عن بيان وتحديد نقاط الضعف والقوة في عمل مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل ولكل من مكتبة الكلية التقنية/ الموصل ومكتبة الكلية التقنية الإدارية/ الموصل ومكتبة المعهد التقني/ الموصل ومكتبة المعهد التقني/ نينوى.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي قلة عدد الموظفين المختصين وغير المختصين في مكتبة المعهد التقني/ الموصل وخلو كل هذه المكتبات من أي توصيف للوظائف والمهام التي ينجزها الموظفون فضلاً عن عدم توفر أي نشاط محوسب في مكتبة المعهد التقني/ نينوى. وإن كل مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل ليس لديها خطوط إنترنت داخل المكتبة باستثناء مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ الموصل وهذا الخط متاح للزبائن مجاناً.

(\*): تم استلام البحث في ٢٠١١/٤/٥ وحصل على قبول النشر في ٢٠١٢/١/٢٥.

## **Libraries of the College and Institution of the Technical Teaching Organization in Mosul**

**Badia'a Y. Abdul-Rahman**

Asst. Prof., Technical Institute, Mosul

**Amthal Sh. Ahmed**

Lect., Technical Institute, Mosul

---

### **Abstract**

The research aims at showing the extent of applying quality criteria in the libraries of college and institutes in the technical teaching organization, depending on a research (the directory guide for quality criteria application in the institutions of higher education. Research prepared by Samir Kamil Alkhateeb 2010). The was conducted to show the weak and potential aspects of daily work in library in accordance with there criteria.

Inaddition, the research tries to show strength and weakness points in the daily work in the libraries of the Technical Teaching institute and as follows: technical college\ Mosul, Technical institute Ninaveh, administrative technical college\ Teacthical institute Mosul.

The research comes up with a set of conclusion, such as:

First, there is a limited number of specialists and non- specialists in the staff members. Second, No description is given for the employee of libraries. Thired, computers are not utilized there.

Finally, all libraries expect the library of Administrative Technical College; don't provide the facility of using internet.

### المقدمة:

زاد الحديث في الفترة الأخيرة عن الجودة وأهميتها، فلا يكاد يمر يوم إلا ونسمع بوجود جهة ما تقدم دورة تعريفية أو تدريبية عن الجودة إذ تعد الجودة من أهم القضايا التي تهتم بها القيادة الإدارية في أية منشأة وبالتأكيد المكتبات إحداها.

يساعد اعتماد الجودة على رفع كفاءة العمل فضلاً عن إدخال التطوير والتحسين المستمر للعمل وعلى مسار الأداء مما ينعكس إيجاباً على رضا الزبائن وإسعادهم.

لذا يتناول البحث مدى تطبيق معايير الجودة على مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل وهي: مكتبة الكلية التقنية في الموصل ومكتبة الكلية التقنية الإدارية في الموصل ومكتبة المعهد التقني في الموصل ومكتبة المعهد التقني نينوى.

تشكل البحث من المحاور الآتية:

المحور الأول: منهجية البحث.

المحور الثاني: الإطار الفكري للجانب النظري.

المحور الثالث: الجانب العملي.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.

---

## المحور الأول

### منهجية البحث

#### ١- مشكلة البحث:

يتناول البحث الإجابة عن السؤال البحثي الآتي: ما مدى تطبيق معايير الجودة التي حددتها هيئة التعليم التقني لمكتبات كلياتها ومعاهدها؟

#### ٢- فرضية البحث:

إن مكتبات كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني في الموصل لا تطبق معايير الجودة في مختلف انشطتها واعمالها ومواردها المالية والبشرية.

#### ٣- هدف البحث:

١/٣ بيان مدى تطبيق معايير الجودة في مكتبات كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني في الموصل، ولتحقيق ذلك تم اجراء مسح شامل لمكتبات كل من: الكلية التقنية في الموصل والكلية التقنية الإدارية في الموصل والمعهد التقني في الموصل والمعهد التقني نينوى.

٢/٣ تحديد أوجه القوة والضعف في أعمال ونشاطات مكتبات كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني في الموصل مما يساعد إدارة المكتبات على تحسين الأداء والارتقاء به بشكل يحقق اهداف المكتبة.

#### ٤- اهمية البحث:

برزت اهمية البحث في تحديد نقاط الضعف والقوة في عمل مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل على وفق معايير الجودة.

#### ٥- ادوات البحث:

١/٥ تم الاعتماد في تغطية الجانب النظري على كل ما متاح من مصادر ودراسات عربية وأجنبية تتعلق بموضوع البحث فضلاً عن الاعتماد على الشبكة العالمية للمعلومات.

أما الجانب العملي فقد اعتمد على المقابلات الشخصية مع الافراد ذوي العلاقة وهم مسؤولي مكاتب كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني في الموصل فضلاً عن مسؤولي الوحدات العلمية في كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني لجمع المعلومات والبيانات الخاصة للبحث.

٢/٥ الملاحظة والمشاهدة الفعلية لسجلات مكاتب ومعاهد هيئة التعليم التقني في الموصل.

٣/٥ معايير الجودة لأنشطة الدليل الارشادي لتطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي. (الخطيب، ٢٠١٠، ٤٥)

#### ٦- ادبيات الموضوع السابقة:

١/٦ قياس جودة خدمات المكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية على خدمات مكاتب جامعة الملك عبد العزيز بجدة (عباس، ٢٠٠٥، ١٨)

تحاول هذه الدراسة التعرف على جودة الخدمات التي تقدمها مكاتب جامعة الملك عبد العزيز بجدة من خلال استقراء حاجات مدخل الفجوه والادراك باعتماد مقياس جودة الخدمة الذي وضعه بارا شورامان وزملاؤه ذي الابعاد الخمسة وهي: الجوانب الملموسة، الاعتمادية، الاستجابية، السلامة (الامان)، التعاطف. واستخدمت الاستبانة التي وزعت على ٢٨٨ (زبوناً) وكانت نتيجة البحث انخفاض مستوى جودة الخدمة المقدمة في مكاتب جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٢/٦ قياس جودة خدمات المكتبات العامة: دراسة حالة مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض (الشويعر، ٢٠٠٩، ٢٩)

تهدف الدراسة إلى قياس وتقييم جودة الخدمات المقدمة في مكتبة الملك عبد العزيز العامة بمدينة الرياض بدراسة الابعاد المدروسة على المكتبة الاعتماد: الجانب الملموس، الاعتمادية، الاستجابة، الامن والطمأنينة، التعاطف. توصلت الدراسة إلى ان معظم افراد العينة والبالغ عددهم (٨٢) زبوناً راضون عن خدمات المكتبة وبمتوسط حسابي مقداره ٥,٧٩ من أصل ٧.

## المحور الثاني

### الإطار الفكري للجانب النظري

#### أولاً: المكتبة الأكاديمية

##### المفهوم والوظائف

هي المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشؤها وتمولها وتديرها الجامعات أو الكليات أو معاهد التعليم المختلفة، لتقديم المعلومات والخدمات للمجتمع الأكاديمي من الطلبة والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات (سلامة، ٢٠٠٢، ٤٠)

وتعرف المكتبة الأكاديمية أيضاً (Rertz, 2004, 22): بأنها المكتبة أو النظام المكتبي الذي يؤسسه ويديره المعهد لتلبية الحاجات المعلوماتية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس والأقسام الأكاديمية، وأيضاً حاجات المنهج الدراسي والبحث العلمي.

#### وظائف وانشطة المكتبة الأكاديمية: (همشري وعليان، ١٩٩٧، ٤٧-٤٨)

١. توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة من مصادر المعلومات المطبوعة والسمع بصرية والمحوسبة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتخصصات المتوافرة وبالبرامج الأكاديمية، وبالبحوث العلمية الجارية في الكلية أو المعهد.
٢. تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص والبيبلوغرافيا.
٣. تقديم الخدمة المكتبية والمعلوماتية الحديثة لمجتمع الزبائن. مثل خدمات الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير والإرشاد والتدريب وخدمات الإحاطة الجارية والبحث الانتقائي للمعلومات، فضلاً عن خدمات استرجاع المعلومات المحوسبة وخدمة الانترنت، مما يؤدي إلى دعم العملية التعليمية والبحث العلمي.
٤. تجميع البحوث والدراسات العلمية والكتب الأكاديمية التي يقوم بها المجتمع الأكاديمي وبخاصة أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتوزيعها والإعلام عنها واهدائها والتبادل فيها.
٥. تدريب الزبائن على استخدام المكتبة.

٦. إصدار النشرات والدوريات.

٧. إقامة المعارض.

### اهداف المكتبة الاكاديمية: (الشافعي، ١٩٩٤، ٢٤-٢٥)

- ١- مساندة العملية التعليمية (هدف تعليمي)، وتقديم خدمات مساندة البرامج والدراسات الاكاديمية والجامعية من دبلوم وبكلوريوس وماجستير ودكتوراه.
- ٢- تمم الطلبة واعضاء هيئة التدريس والإداريين والباحثين بالمعلومات اللازمة لهم لاغراض البحث العلمي والثقافة العامة والتخصصية (هدف معلوماتي).
- ٣- خدمة المجتمع (هدف اجتماعي) إذ تقوم المكتبة بخدمة المجتمع الذي توجد بداخله والعمل على رقيه وتطويره من خلال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة اللازمة لسد حاجاته من المتخصصين في المجالات المختلفة.

### المقومات الاساسية للمكتبات الاكاديمية الحديثة:

- لكي تحقق المكتبة الحديثة اهدافها ووظائفها على أفضل وجه لابد من توافر بعض المقومات الاساسية وهي كما يأتي: (همشري، ٢٠٠٨، ٦٢)
١. موقع متوسط ومناسب من مختلف النواحي.
  ٢. مبنى مصمم من النواحي الجمالية والعملية والوظيفية ويكون مؤثلاً تأثيثاً مناسباً ويأخذ بالحسبان تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ومتطلباتها.
  ٣. موارد بشرية مؤهلة علمياً وفنياً وتقنياً للعمل فيها.
  ٤. مجموعة مناسبة كماً ونوعاً من مصادر المعلومات المختلفة (مطبوعة، سمع بصرية، محوسبة) منظمة على وفق أحدث الاساليب العلمية.
  ٥. مجموعة كافية من الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات الاخرى.
  ٦. التشبيك مع عدد من قواعد البيانات وبنوك المعلومات العالمية من خلال شبكات المعلومات وبخاصة شبكة الانترنت.
  ٧. فهرس الكتروني أو قاعدة بيانات بيليوغرافية محلية.

٨. خدمات مكتبية ومعلوماتية حديثة محوسبة، مثل خدمات (الاسترجاع، الاحاطة الجارية، البث الانتقائي للمعلومات، وغيرها).
٩. جمهور أو مجتمع من الزبائن.
١٠. ميزانية مناسبة تأخذ بالحسبان التطورات والتغيرات المتلاحقة في المجال.
١١. إدارة فاعلة تعمل على التنسيق بين الموارد المادية والبشرية والتكنولوجية بغرض تحقيق الاهداف الموضوعية.

#### مجموعات المكتبة الاكاديمية وتنميتها:

تحرص الكثير من المكتبات الاكاديمية على تطبيق معايير نوعية وكمية مدروسة لغرض خدمة الزبائن منها وتحقيق رضاهم عنها وبالتالي توفير ما يحتاجون من مصادر معلوماتية حديثة وتسهيل وصولهم اليها والافادة منها، ويعد توفير مصادر المعلومات بالكمية والنوعية المطلوبة عنصراً أساساً تبين الحكم على كفاءتها ونجاحها. وعليه فإن مجموعة المكتبة تكون غنية وشاملة في مختلف الموضوعات واللغات والاشكال (مطبوعة، سمع بصرية، محوسبة) وتحرص المكتبة على أن يكون هناك تناسب بين أعداد الطلبة في المعهد أو الكلية وأعداد المقتنيات بحيث لا يقل متوسط نصيب الطالب الواحد منها عن عدد تحدده هيئة الاعتماد الرسمية.

وفي العقدين السابقين، انتقل التركيز في تنمية مصادر المعلومات من الاهتمام بالكمية إلى النوعية، ومن الاهتمام بالحاجات الحالية للزبائن إلى الاهتمام بحاجاتهم الحالية والمستقبلية، ومن الاهتمام بتنمية مصادر المعلومات إلى الاهتمام بإدارتها، ومن إدارة المجموعات إلى إدارة محتوياتها، وإتاحة هذه المحتويات للزبائن وإيصالها إليهم. (Harold & Budd, 2004, 51)

هذا التغيير الذي فرضه على الإتاحة والوصول الالكتروني للمعلومات من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكات المعلومات وبخاصة الانترنت فرض تحولين مهمين على المكتبات الاكاديمية، هما: التحول من تنمية المصادر

التقليدية إلى المصادر الالكترونية، والتحول من بناء المجموعات المحلية إلى الحصول على المعلومات ومن كل اقطار العالم (متولي، ٢٠٠٢، ٢٠).

وتتأثر عملية تنمية مجموعات مصادر المعلومات في المكتبات بعدة عوامل أهمها:  
الكم الهائل من الانتاج الفكري العالمي المنشور، الميزانية المتوافرة لها وعدد الطلبة واعضاء هيئة التدريس، وعدد الكليات والاقسام والبرامج الاكاديمية، وافتتاح اقسام وتخصصات اكاديمية جديدة، وتغير طرق التدريس وتطورها، ودرجة التركيز على البحث العلمي، ومستوى التعليم، ومدى توافر تكنولوجيا المعلومات، وإمكانية التعاون بين المكتبات (همشري، ٢٠٠١، ١١٤).

#### العاملون في المكتبات الاكاديمية:

تحتاج مثل هذه المكتبة لتحقيق اهدافها إلى مجموعة من الموظفين المؤهلين فضلاً عن توفير الحوافز المادية وتنمية التدريب المهني والوظيفي بهؤلاء العاملين اثناء العمل.

يشترط في أمين المكتبات الاكاديمية ما يأتي: (سلامة، ٢٠٠٢، ٤٤)

- ١- الحصول على مؤهل في علم المكتبات.
- ٢- الحصول على مؤهل في علم الإدارة.
- ٣- الخبرة.
- ٤- الإلمام بلغة أجنبية على الأقل.
- ٥- القدرة على التعامل مع الهيئات المختصة.
- ٦- ميزات شخصية.
- ٧- الحصول على مؤهل أكاديمي مناسب.

**خدمات المكتبات الاكاديمية:**

وتقدم المكتبة الاكاديمية، كغيرها من المكتبات نوعين من خدمات المعلومات هما: (همشري، ٢٠٠٩، ٨١-٨٢)

**أولاً: الخدمات الفنية:** ويطلق عليها أيضاً الخدمات غير المباشرة لأنها لا تتعامل مع الزبائن مباشرة أو وجهاً لوجه ولكنهم يستفيدون من نتائجها، وتشمل: التزويد، وصيانة مصادر المعلومات وتقييمها وتنقيتها، الفهرسة والتصنيف، التكشيف، وإعداد الببليوغرافيات).

**ثانياً: الخدمات العامة:** ويطلق عليها الخدمات المباشرة لأنها تقدم إلى الزبائن بشكل مباشر ووجهاً لوجه. وتقسم إلى نوعين هما:

- ١- الخدمات التقليدية، وتشمل: خدمات الاعارة، المراجع، الارشاد، الدوريات، الخدمات الببليوغرافية، تدريب المستفيدين، والتصوير والاستنساخ.
- ٢- الخدمات الحديثة، وتشمل: خدمات التكشيف والاستخلاص، خدمات الاحاطة الجارية، البث الانتقائي للمعلومات، خدمات البحث واسترجاع المعلومات بالاتصال المباشر من قواعد البيانات وشبكة الانترنت، خدمات تسويق المعلومات وخدمات التعليم والتعلم عن بعد.

**تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمكتبات الاكاديمية:**

من المعلوم أن المكتبات الاكاديمية وغيرها من المكتبات ومراكز المعلومات قد عملت على حوسبة خدماتها الفنية (تزويد، الفهرسة والتصنيف، التكشيف، إعداد القوائم الببليوغرافية) وخدماتها المكتبية المعلوماتية (الإعارة، المراجع، الدوريات، خدمات الاحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات، استرجاع المعلومات، وتسويقها والإعلان عنها). كما عملت على تطوير نظم محلية بالاتصال المباشر (On lin) وشبكات معلومات داخلية لها، وataحت لزيائنها إمكانيات الإفادة من شبكة الانترنت لاسترجاع المعلومات، وأيضاً على الاشتراك في قواعد بيانات عالمية مثل قاعدة بيانات

ابيسكو (EBSCO) وقاعدة بيانات اميرالد (Emerald) وغيرها (الحداد، ٢٠٠٣، ١٦٤-١٦٥).

وتتمتاز شبكة الانترنت بقدرتها على حمل وتوزيع كميات هائلة من المعلومات المنشورة بمختلف الاشكال واللغات والموضوعات وبالتفاعلية والسرعة القياسية في استرجاع المعلومات، فضلاً عن اعتماد معظم خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات الجامعية عليها، إذ إن خدمات المعلومات الحديثة باتت مرهونة بمدى ارتباطها بهذه الشبكة، كما تعدّ شبكة الانترنت الطريق الاسرع والاسهل بالنسبة للمكتبات الاكاديمية نحو التوحيد في مكتبة الكترونية واحدة، والقناة الاله في تحقيق المشاركة في المصادر وتنمية مجموعات مصادر المعلومات، والوسيلة الافضل للبحث في فهارس المكتبات العالمية والوصول إلى الفهارس الموحدة، والنفاذ إلى المعلومات عن بعد (النادي العربي للمعلومات، ٢٠٠٠، ٥٩).

### ثانياً: إدارة الجودة

١. مفهوم إدارة الجودة: يعد مفهوم إدارة الجودة من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تقوم على مجموعة من المبادئ والافكار التي يمكن لأية إدارة أن تتبناها من أجل تحقيق أفضل أداء.

يرتكز مفهوم إدارة الجودة على: (جابلونسكي، ٢٠٠٠، ٧٢)

١- تحقيق رضا المستهلك.

٢- مساهمة العاملين في المنظمة.

٣- استمرار التحسين والتطوير في الجودة.

ويختلف مفهوم إدارة الجودة في تخصص المكتبات والمعلومات عن مفهومه بالنسبة لباقي التخصصات المختلفة فهي تعني من وجهة نظر المكتبيين ما يأتي:  
(الترتوري والناصر، ٢٠٠٩، ٢٣٨)

١- اسلوب تفكير ومنهج عمل، وطريقة تحدد كيفية إدخال التطوير والتحسين المستمر على مسار الأداء العام داخل المكتبات ومراكز المعلومات.

- ٢- توجيه للسلوك، والتزام بالتغيير والتطوير والتحسين لتحقيق أعلى جودة وأفضل وضع تنافسي للمكتبات ومراكز المعلومات.
- ٣- استراتيجية تهتم بتغيير الإجراءات والسلوكيات الإدارية السائدة بالمكتبات لتحل محلها ثقافة وسلوكيات الجودة.
- ٤- هدف متغير يسعى إلى التحسين والتطوير المستمر.

٢. أهم ما تعنيه إدارة الجودة داخل منظومة المكتبات: (عبيد، ٢٠٠٥، ٢٠)

- ١- الجودة هي الثقافة التي ينبغي أن يتبناها كل العاملين بالمكتبات.
- ٢- تغيير الثقافة يوجب الالتزام بمتطلبات إدارة الجودة من قبل الإدارة العليا أولاً ومن ثم كل رؤساء الأقسام.
- ٣- العمل الروتيني في إدارة بعض الأعمال داخل المكتبة لا يعني بالضرورة أنه غير مناسب، ولكن من الممكن العمل على رفع أداء إدارة هذه الأعمال.

٣. مبادئ إدارة الجودة في المكتبات الأكاديمية: (Riggs, 1992, 86)

حدد ريجز المبادئ المتميزة لإدارة الجودة في المكتبات الأكاديمية على أنها:

- ١- الإدارة بالحقيقة.
- ٢- إلغاء الحاجة لإعادة العمل مرة ثانية.
- ٣- احترام للناس وافكارهم.
- ٤- تخويل السلطة للعاملين.
- ٥- الوقاية من الأخطاء قبل وقوعها. (أبو زينة، ٢٠١٠، ٧)
- ٦- التغذية الراجعة.

ويرى الحداد أن المبادئ الأساسية لإدارة الجودة تتطلب: (الحداد، ٢٠٠٣،

١٥٧)

- ١- مشاركة العاملين.
- ٢- التدريب المستمر.
- ٣- فرق حل المشكلات.
- ٤- الطرق الاحصائية.
- ٥- وضع الاهداف طويلة الامد.
- ٦- التفكير المتواصل بالتحسين.
- ٧- الإقرار بأن النظام وليس الاشخاص هو المسؤول عن أوجه القصور.

٤. الطرق التي يمكن استخدامها كخطة عمل لتطبيق الجودة (Riggs, 1992, 91)

- ١- إنشاء كتيبات خدمة وحقائب معلومات للإرشاد.
- ٢- استطلاع رأي الزبائن للوقوف على آرائهم من الخدمات المقدمة لهم.
- ٣- تطوير اللوحات الإرشادية.
- ٤- تغيير ساعات العمل.
- ٥- تبسيط إجراءات الاستعارة.
- ٦- إيجاد وسيلة سهلة لإرجاع المواد المستعارة.
- ٧- استخدام المرونة في إسناد المهام للموظفين.
- ٨- مطالبة الموردين بعمل بيانات وإجراءاتها على المواد.
- ٩- إعطاء توجيهات وافية وتلقين الموظفين الجدد.
- ١٠- إيجاد مجموعات استشارية مكتبية للتنسيق بين الاقسام.
- ١١- متابعة واقتفاء الشكاوى والمقترحات.
- ١٢- إدخال تحسينات على المبنى الرئيس للمكتبة.
- ١٣- تطوير برنامج الوصول للعملاء الخارجين.
- ١٤- افتتاح مكاتب فرعية تابعة للمكتبة الاساسية.
- ١٥- تعريف الجمهور دعائياً بالخدمات الجديدة أو الخدمات التي جرى تغييرها.

- ١٦- تطوير برامج تدريب العاملين.
- ١٧- تقديم خدمة إيصال الوثيقة الالكترونية.
- ١٨- استهداف إيصال الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ١٩- تمتع بالابتسامة الدائمة.

### المحور الثالث

#### الجانب العملي

تطبيق لمعايير الجودة على مكتبات كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني باعتماد الدليل الارشادي لتطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي (الخطيب، ٢٠١٠، ٤٥)

#### أولاً: مساحة المكتبة<sup>(\*)</sup>

حددت المعايير أن تكون مساحة المكتبة بمعدل (٠,٨) م<sup>٢</sup> لكل طالب، أي بمساحة ٨٠٠ م<sup>٢</sup> لكل ١٠٠٠ طالب ويبين الجدول (١) ادناه أن مساحة مكتبة المعهد التقني/ موصل تقل كثيراً عن المساحة المطلوبة على وفق معايير الجودة إذ تبلغ مساحة المكتبة ٤١٠ م<sup>٢</sup> ويفترض أن تكون (٤٦٤٩) م<sup>٢</sup> علماً أن مكتبة المعهد التقني/ موصل تأسست عام ١٩٧٦، إلا إن مساحتها قلت بدلاً من أن تزيد، إذ تم اقتطاع جزء من مساحة المكتبة وتم تأجيرها إلى دائرة الاتصالات والبريد التي فتحت فيه مركزاً للانترنت. نجد كذلك أن مساحة مكتبة المعهد التقني/ نينوى تبلغ (١٠٩) م<sup>٢</sup> ويفترض أن تكون (١٢٨٠) م<sup>٢</sup>، أما مكتبة الكلية التقنية/ الموصل فقد بلغت مساحتها ٤١٠ م<sup>٢</sup> ويفترض أن تكون ١٠١٧ م<sup>٢</sup> في حين كانت مساحة مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ الموصل أكبر من المطلوب وذلك لكونها

---

(\*) ان مساحة مكتبات كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني، فضلاً عن أعداد الطلبة والتدرسين مأخوذة من مقابلة مسؤولي المكتبات ومسؤولي الوحدات العلمية لكل كلية أو معهد خلال الفترة من ٢٠-٢٥. ٢٠١١/٩/٢٥

كلية حديثة التأسيس، فقد تأسست عام ٢٠٠٧ ومن البديهي أن تضع من خططها التوسع المستقبلي.

### جدول (١)

#### مساحة المكتبات

اسم المكتبة	المساحة الفعلية	عدد الطلبة	المساحة المطلوبة	سنة التأسيس
مكتبة الكلية التقنية/ الموصل	٢م ٤١٠	١٢٧١	٢م ١٠١٧	١٩٩٣
مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ موصل	٢م ٤٠٠	٣١٦	٢م ٢٥٣	٢٠٠٧
مكتبة المعهد التقني/ موصل	٢م ١٠٩٠	٥٨٦٢ <sup>(*)</sup>	٢م ٤٦٨٩	١٩٧٦
مكتبة المعهد التقني/ نينوى	٢م ١٠٩	١٦٠٠	٢م ١٢٨٠	١٩٩٣

### ثانياً: عدد المقاعد في المكتبة

اقرت معايير الجودة توفير عدد من المقاعد في المكتبة يستوعب ٢٥٪ من مجموع الطلبة واعضاء هيئة التدريس.

يتضح لنا من الجدول (٢) أن عدد مقاعد كل مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل قليلة، وعلى الاخص مكتبة المعهد التقني/ الموصل إذ بلغ النقص في عدد المقاعد (١٣٨٧) مقعداً.

### جدول (٢)

#### عدد المقاعد في المكتبات

اسم المكتبة	عدد المقاعد	عدد الطلبة والتدريسين	عدد المقاعد المطلوبة	عدد النقص في المقاعد
مكتبة الكلية التقنية/ الموصل	٢٣٠	١٤٠٢	٣٥٠	١٢٠
مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ موصل	٦٠	٣٤٤	٨٦	٢٦
مكتبة المعهد التقني/ موصل	١٨٣	٦٢٨١	١٥٧٠	١٣٨٧
مكتبة المعهد التقني/ نينوى	٣٧	١٦٦٠	٤١٥	٣٧٨

(\*) هذا العدد يشمل كل من عدد طلبة الصباحي ٥٢٢٤ والمسائي ٦٣٨ طالب.

### ثالثاً: حوسبة أنشطة المكتبة

تتمثل الأنشطة المحوسبة الرئيسية في المكتبة في تصميم قواعد بيانات داخلية

وبنائها وهي:

- ١- قاعدة الفهارس.
- ٢- قاعدة التزويد.
- ٣- قاعدة الإعارة.
- ٤- قاعدة الدوريات.
- ٥- قاعدة خدمات المعلومات.

ومن خلال الزيارات الميدانية لمكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل تبين الآتي:

أ. توفر أربعة من الأنشطة المحوسبة الرئيسية تتمثل في تصميم قاعدة وبنائها للتزويد والفهارس والدوريات والإعارة على وفق نظام Access في كل من مكتبتي الكلية التقنية/ موصل والكلية التقنية الإدارية/ موصل ومتاحة للزبائن وهذا يدل على نشاطهما الواضح في الحوسبة.

ب. وجود نشاط محوسب واحد وهو تصميم وبناء قاعدة الفهارس على وفق نظام محلي خاص معد من قبل قسم انظمة الحاسوب في المعهد التقني/ موصل، إلا إنه غير متاح للزبائن. والذي يفترض إتاحته للزبائن للاستفادة منه.

ج. عدم وجود أي نشاط محوسب رئيس في مكتبة المعهد التقني/نينوى بسبب عدم توفر الحواسيب في المكتبة.

### رابعاً: أعداد الموظفين

حدد في معيار الجودة أن يكون عدد الموظفين في المكتبة بواقع موظف واحد لكل ٣٠٠ طالب على أن لا تقل نسبة المتخصصين منهم في علم المكتبات والمعلومات عن ٥٠٪ من مجموع موظفي المكتبة.

إن الاعتماد على أعداد الطلبة فقط في تحديد أعداد الموظفين المطلوبين في المكتبة، يعدّ في الواقع معيار غير متكامل، إذ إن زبائن المكتبة ليسوا من الطلبة فقط وكما هو معلوم فالمكتبة الأكاديمية تخدم التدريسين والفنيين والإداريين، فضلاً عن وجود أعمال فنية في المكتبة كالفهرسة والتصنيف وإنشاء الفهارس والسجلات والتي يتم تحديد أعداد الموظفين منهم على وفق حجم مجموعة المكتبة وتنوع أشكالها فضلاً عن أعداد زبائنها الحاليين والمستقبليين، وكذلك لم يشر المعيار إلى ضرورة أن يكون مسؤول المكتبة (الأمين العام للمكتبة) من المختصين في علم المكتبات والمعلومات ومن حملة الشهادات العليا.

واستناداً إلى المعيار المعتمد في تحديد أعداد الموظفين المطلوبين يتضح لنا وكما مبين في الجدول (٣) أن مكتبة المعهد التقني / موصل هي أكثر المكتبات نقصاً في أعداد الموظفين، إذ إنها بحاجة إلى إضافة (١١) موظفاً مختصاً بعلم المكتبات والمعلومات و(٨) من الموظفين غير المختصين، يليها مكتبة المعهد التقني / نينوى التي بحاجة إلى إضافة موظف واحد من المختصين بعلم المكتبات والمعلومات.

### جدول (٣)

#### أعداد الموظفين

اسم المكتبة	عدد الموظفين الفعلي		عدد الطلبة	عدد الموظفين المطلوبين	
	مختص	غير مختص		مختص	غير مختص
مكتبة الكلية التقنية / الموصل	٠	٧	١٢٧١	٣	١
مكتبة الكلية التقنية الإدارية / موصل	٠	٣	٢١٦	١	٠
مكتبة المعهد التقني / موصل	٢	٢	٥٨٦٢	١١	٨
مكتبة المعهد التقني / نينوى	١	٢	١٦٠٠	٣	٢

ونلاحظ كذلك خلو مكتبة الكلية التقنية / الموصل ومكتبة الكلية التقنية الإدارية / الموصل من أي مختص في علم المكتبات والمعلومات.

### خامساً: أجهزة الحاسوب المتاحة للاستخدام

بينت المعايير ضرورة توفير حاسوب واحد مقابل كل ٢٠٠ طالب. هذا المعيار أيضاً لم يأخذ بالحسبان أعداد التدريسين والفنيين والإداريين الذين هم من مجتمع المكتبة الأكاديمية فضلاً عن توفر حاسوب واحد لكل ٢٠٠ طالب لا نعتقد في الغرض وخصوصاً أن الكليات والمعاهد التقنية تخلو من أية شبكة تربط الحواسيب مع بعضها البعض.

وتطبيقاً لمعيار الجودة المذكور في اعلاه وكما مبين في الجدول (٤) نلاحظ خلو مكتبة المعهد التقني/ الموصل من أي حاسوب متاح للزبائن على الرغم من توفر فهرس محوسب في المكتبة (والمحمل على حاسبتين موضوعتين في مخزن الكتب في المكتبة)، ويتم استخدام الفهرس المحوسب من قبل موظفة المكتبة حين طلب الزبون ذلك. إن المعيار اعلاه يوجب وجود ٢٩ حاسوباً لمكتبة المعهد التقني/ الموصل و(٨) حواسيب لمكتبة المعهد التقني/ نينوى والتي لا تتوفر لديها أية حواسيب متاحة للزبائن لذلك لا نجد لديها أي نشاط محوسب في حين نجد توفر ١٢ حاسوباً للزبائن في مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ الموصل وتوفر نصف العدد المطلوب توفره من الحواسيب في مكتبة الكلية التقنية/ الموصل.

### جدول (٤)

#### اعداد أجهزة الحاسوب

اسم المكتبة	عدد الحواسيب	عدد الطلبة	عدد الحواسيب المطلوبة
مكتبة الكلية التقنية/ الموصل	٣	١٢٢١	٦
مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ موصل	١٢	٣١٦	١
مكتبة المعهد التقني/ موصل	٠	٥٨٦٢	٢٩
مكتبة المعهد التقني/ نينوى	٠	١٦٠٠	٨

## سادساً: الدوريات

ألزم معيار الجودة قيام المكتبة بتوفير (٥) عناوين من الدوريات الجارية بنوعيتها الورقي والالكتروني لكل تخصص موجود داخل المنظمة التعليمية، مع توفير هذه الدوريات لخمس سنوات سابقة.

إن هذا المعيار وإن كان يؤخذ عليه حساب أعداد عناوين الدوريات المطلوبة بطريقة غير كاملة، فمثلاً أن عدد التخصصات في المعهد التقني/ الموصل هي: (الإداري، والطبي، والتكنولوجي، والزراعي) أي يفترض توفر ٢٠ عنوان دورية لكل الأقسام العلمية وكما هو معروف أن عدد الأقسام العلمية في المعهد التقني/ الموصل ٢٣ قسماً عدا الفروع، فياترى أي الأقسام العلمية سوف لا يقع لها نصيب في الاشتراك في الدوريات؟

لذا يفترض تعديل هذا المعيار للحالات المشابهة للمعهد التقني/ الموصل الذي يتضمن كل التخصصات. وتطبيقاً للمعيار المذكور في اعلاه بغض النظر عن عدم اكتماله تبين لنا وكما هو مدرج في الجدول (٥) أن مكتبة المعهد التقني/ نينوى لا يتوفر فيها سوى دورية واحدة فقط وهي مجلة التقني، في حين يفترض توفر ٥ عناوين لدوريات مختصة بالعلوم والأقسام المتوفرة في المعهد، أما مكتبة المعهد التقني/ الموصل يتوفر فيها ٨ عناوين دورية ويفترض أن يتوفر ٢٠ عنوان دورية ومنذ خمس سنوات، ناهيك على أن الكثير من هذه الدوريات أعدادها غير متكاملة وغير متسلسلة. أما مكتبة الكلية التقنية/ الموصل فليديها دورية واحدة فقط ويفترض أن نجد ٥ عناوين لدوريات. إلا إن مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ الموصل، نجد فيها ١١ عنوان للدوريات، أي أكثر من المعيار ب ٦ عناوين.

### جدول (٥)

#### أعداد الدوريات المتوفرة في المكتبات

اسم المكتبة	عدد عناوين الدوريات المتوفرة في المكتبة	عدد التخصصات في الكلية أوالمعهد	عدد عناوين الدوريات المطلوبة
مكتبة الكلية التقنية/ الموصل	١	١	٥
مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ موصل	١١	١	٥
مكتبة المعهد التقني/ موصل	٨	٤	٢٠
مكتبة المعهد التقني/ نينوى	١	١	٥

**سابعاً: توصيف عمل العاملين**

ألزم معيار الجودة توصيف عمل كل العاملين في المكتبة، إلا أنه من خلال زيارتنا لمكتبات هيئة التعليم التقني/ الموصل لاحظنا عدم وجود أي توصيف لأي عمل من أعمال العاملين في المكتبة وللمكتبات جميعها: مكتبة الكلية التقنية/ الموصل، ومكتبة الكلية التقنية الإدارية/ الموصل، ومكتبة المعهد التقني/ الموصل، ومكتبة المعهد التقني/ نينوى.

**ثامناً: تنظيم عمل المكتبة**

حدد معيار الجودة تنظيم عمل المكتبة بسلسلة من الإجراءات الفنية كالتسجيل والإدخال والفهرسة والتصنيف وأعداد الفهارس اللازمة على وفق أحدث ما تطبقه المكتبات الجامعية من أنظمة وقواعد ومعايير دولية، إذ لاحظت الباحثان من خلال زيارتهما ومقابلتهما لمسؤولي مكتبات هيئة التعليم التقني/ الموصل ولأربعة مواقع الآتي:

١. الاختيار والتزويد: لا يوجد هناك عملية اختيار لمصادر المعلومات في مكتبة المعهد التقني/ نينوى إذ تحدثت مسؤولة المكتبة بقولها أن مصادر المعلومات ترد إلى المكتبة عن طريق استلامها للكتب فقط من هيئة التعليم التقني وباستمرار نهاية كل سنة تقريباً في شهر كانون الأول، وعليه فإنه ليس هناك أية سياسة اختيار لمجموعة المكتبة، أما بالنسبة لمكتبة الكلية التقنية/ الموصل فإن مصادر المعلومات ترد إليها عن طريق الإهداء فضلاً عن الشراء من باب خاص بميزانية المكتبة ومبلغها بسيط من قبل لجنة تشكل في حينها والتي تتكون عادة من تدريسيي الكلية ومسؤول وحدة المكتبة وما يرد إلى المكتبة من هيئة التعليم التقني.

أما مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ موصل أيضاً كل مصادر معلوماتها ترد إليها عن طريق هيئة التعليم التقني فقط. وليس مكتبة المعهد التقني/ الموصل أوفر حظاً من سابقتها فهي أيضاً ترد إليها مصادر المعلومات عن طريق هيئة التعليم التقني. وأحياناً وعند إقامة معارض الكتب يتم تشكيل لجنة المشتريات لشراء الكتب.

ب. **الفهرسة والتصنيف وأعداد الفهارس:** بالنسبة لمكتبة المعهد التقني / نينوى ذكرت مسؤولة المكتبة وهي متخصصة بعلم المكتبات والمعلومات لا يوجد لدى المكتبة أي نوع من أنواع الفهارس أو أشكالها سواء كانت بالمؤلف أو العنوان أو الموضوع ولكن هناك سجل ورقي تذكر فيه عنوان الكتاب واسم المؤلف ورقم التصنيف ورقم طلب الكتاب وتاريخه وقيمة الشراء بالمفرد والكلي واسم المجهز وعدد النسخ وهذا السجل يعدّ سجل تزويد لكنها تستخدمه كفهرس، أما بالنسبة لنظام التصنيف فقد اعتمدت على الطبعة (١٧) من نظام تصنيف ديوي العشري. أما مكتبة المعهد التقني / الموصل فإنها تستخدم في فهرسة مصادر المعلومات قواعد الفهرسة الأنكلو اميركية الطبعة الثانية وتصنفها على وفق تصنيف ديوي العشري الطبعة (١٨) ولديها فهرس بطاقي بالمؤلف والعنوان والموضوع ولكن كل هذه الفهارس يوجد فيها الكثير من الاخطاء سواء بالترتيب الهجائي أو في نقص بعض الحقول من البطاقة فضلاً عن عدم طبع الكثير من البطاقات إذ ادرجت في الفهرس بخط اليد (عبد الرحمن، ٢٠١١، ٩٥).

أما مكتبة الكلية التقنية/ الموصل فإن لديها فهارس آلية على حاسبات متاحة للاستخدام من قبل الزبائن، أما نظام التصنيف المتبع لديهم فهو تصنيف ديوي العشري الطبعة (٢٢) وباللغة العربية الطبعة العربية الأولى. وفيما يخص مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ الموصل فإن عملية الفهرسة تتم من قبل المكتبة المركزية بجامعة الموصل (قسم الفهرسة والتصنيف) إذ يقوم مسؤول المكتبة بالذهاب بنفسه إلى المكتبة المركزية بجامعة الموصل وهو يحمل معه العديد من الكتب لكي يتم فهرستها وتصنيفها من قبلهم إذ لا يوجد في مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ الموصل موظف مختص بعلم المكتبات والمعلومات فضلاً عن عدم امتلاكهم لأدوات الفهرسة والتصنيف. وأحياناً يتم استشارة تدريسين من قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في المعهد التقني / الموصل.

ج. الإعارة: تتم الإعارة في مكتبة المعهد التقني / نينوى من خلال مراجعة الزبائن للسجل المذكور سابقاً ضمن فهرس المكتبة وعلى وفق تقسيماته، ثم يتم اختيار الكتاب المراد إعارته وهذه الآلية في عملية الإعارة يدوياً فقط. أما الإعارة في المعهد التقني / الموصل فإنها تأتي من خلال مراجعة الزبائن للفهرس البطاقي ثم اختيار اسم المؤلف وعنوان الكتاب ورقم التصنيف وتملاً استمارة بذلك وتقدم لموظفة المكتبة. أما مكتبة الكلية التقنية / الموصل ومكتبة الكلية التقنية الإدارية / الموصل إذ يستخدم المستفيد الفهرس المحوسب لإيجاد مصادر المعلومات، ولكن الإعارة تكون بشكل يدوي عند تسليم الكتاب للمستعير من قبل موظف المكتبة. وقد تبين لنا أن المكتبات جميعها لا تسمح بإعارة الكتاب إعارة خارجية إذا كان نسخة واحدة على وفق تعليمات هيئة التعليم التقني.

د. المصادر المرجعية: كل مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل لديها مصادر مرجعية ولكنها في الوقت نفسه ليس لديها مكان مخصص لها إذ لوحظ وجودها على الرفوف كالكتب.

هـ. الانترنت: لا يوجد خطوط انترنت في كل مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل باستثناء مكتبة الكلية التقنية الإدارية / الموصل وهو خط متاح للطلبة والاساتذة وبشكل مجاني.

## المحور الرابع

### الاستنتاجات والتوصيات

#### استنتاجات البحث:

١. يقع تسلسل مكاتب كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني/ الموصل في الهيكل التنظيمي في أصغر تقسيم للهيكل آلا وهو (وحدة) فقد تم عدّ المكتبة ومجانبة التعليم وحدة من وحدات المنظمة التعليمية. في حين نجد أن المكاتب المركزية للجامعات لها كيان أكبر آلا وهو (الامانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة الموصل) وأن المسؤول عنها يدعى الأمين العام للمكتبة ويكون من حملة الشهادات العليا ويفضل من المختصين في علم المكتبات والمعلومات.
٢. صغر مساحة معظم مكاتب هيئة التعليم التقني في الموصل وعلى الاخص مكتبة المعهد التقني/ الموصل، إذ عدد طلبتها ٥٨٦٢ طالباً ومساحتها الحالية ١٠٩٠ م<sup>٢</sup> ويفترض أن تكون ٦٨٩ م<sup>٢</sup> على وفق معايير الجودة. فضلاً عن ثبات مساحات المكتبات منذ تأسيسها.
٣. قلة عدد المقاعد في كل مكاتب هيئة التعليم التقني في الموصل، إذ يبلغ عدد مقاعد مكتبة المعهد التقني/ الموصل ١٨٣ مقعداً ويفترض أن تكون ١٥٧٠ مقعداً بالاستناد إلى عدد التدريسين والطلبة وعلى وفق معايير الجودة.
٤. ليس لدى مكتبة المعهد التقني/ نينوى أي نشاط محوسب في مجال تصميم قواعد داخلية لخدمات المعلومات وبنائها.
٥. لا تمتلك أية مكتبة من مكاتب كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني في الموصل أي موقع خاص بها على الانترنت تنشر فيه فهارسها وبعض من مجاميعها ومصادر المرجعية وأنشطتها وأقسامها. إذ إن مواقع الإدارة العليا لا تفي بالعرض فموقع الكلية التقنية الإدارية/ الموصل [www.cta.mosul.com](http://www.cta.mosul.com) يعطي الكتب الكترونياً في مجال الاختصاص الإداري ويحملها مجاناً، أما موقع الكلية التقنية/ الموصل [www.t.mosul.net/library-unit.aspx](http://www.t.mosul.net/library-unit.aspx) فيشير إلى سنة تأسيس المكتبة وعدد الكتب فقط، في حين موقع المعهد التقني/ نينوى [www.ninevehti.com](http://www.ninevehti.com) يعطي

- معلومات بسيطة عن توصيف عمل المكتبة وعدد كتبها وموقع المعهد التقني / الموصل [www.mosul.tech.inst.org](http://www.mosul.tech.inst.org) فلا يوجد أية معلومات تحت ايقونة المكتبة.
٦. قامت كل من مكتبة الكلية التقنية/ الموصل ومكتبة الكلية التقنية الإدارية/ الموصل بتصميم وبناء قواعد محوسبة للتزويد والفهارس والدوريات والاعارة وعلى وفق نظام Accass.
٧. يتوفر في مكتبة المعهد التقني/ الموصل نشاط محوسب واحد وهو تصميم وبناء قاعدة الفهارس على وفق نظام محلي.
٨. خلو مكتبة الكلية التقنية في الموصل ومكتبة الكلية التقنية الإدارية/ الموصل من أي موظف مختص في علم المكتبات والمعلومات، لذا يتم إنجاز اعمالهم الفنية وأخذ الاستشارات المكتبية بالاستعانة بتدريسي قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في المعهد التقني/ الموصل فضلاً عن الاستعانة بموظفي المكتبة المركزية لجامعة الموصل.
٩. النقص الكبير في اعداد الموظفين في مكتبة المعهد التقني/ الموصل إذ هم بحاجة إلى (١١) موظفاً مختصاً بعلم المكتبات والمعلومات و(٨) موظفين غير مختصين.
١٠. قلة عدد الحواسيب المتاحة لاستخدام الزبائن لدى كل من مكتبة المعهد التقني/ الموصل ومكتبة المعهد التقني/ نينوى ومكتبة الكلية التقنية/ الموصل.
١١. قلة عدد الدوريات المتوفرة في مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل باستثناء مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ الموصل التي يتوفر فيها (١١) عنوان دورية.
١٢. إن هيئة التعليم التقني هي المصدر الرئيس لتزويد مكتبات كلياتها ومعاهدها بالكتب.
١٣. وجود لجنة اختيار لمصادر المعلومات في مكتبة الكلية التقنية /الموصل فقط.
١٤. تعتمد كل مكتبات كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني في الموصل في فهرستها لمصادر معلوماتها على قواعد الفهرسة الانكلو اميركية الطبعة الثانية سواء قامت هي بفهرسة مصادرها أو إذا اعتمدت على مكتبة أخرى بفهرسة مصادرها كما في

- مكتبة الكلية التقنية الإدارية فضلاً عن استخدام المكتبات جميعها لتصنيف ديوي العشري في تصنيف مصادرها على الرغم من تفاوت الطبقات من مكتبة إلى أخرى.
١٥. لا يوجد هناك توصيف لعمل العاملين في كل مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل.
١٦. كل مكتبات التعليم التقني في الموصل لديها مصادر مرجعية ولكن لا تتوفر لديها قسم خاص للمراجع ورتبت هذه المصادر المرجعية على الرفوف مع الكتب غير المرجعية.
١٧. كل مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل ليس لديهم خطوط انترنت باستثناء مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ الموصل، وهذا الخط متاح للزبائن مجاناً.
١٨. عدم السماح للزبائن باستعارة الكتب إعاره خارجية إذا كان متوفر في المكتبة بنسخة واحدة فقط، بموجب تعليمات هيئة التعليم التقني.

### توصيات البحث

- ١- يا حبذا لو قامت هيئة التعليم التقني باصدار تعليمات توجب على كل باحث أكمل دراسته العليا بتزويد الهيئة بنسخ الكترونية CD من رسالته لتوزع على مكتبات الكليات والمعاهد التابعة للهيئة وعلى وفق الاختصاص.
- ٢- ضرورة إعادة النظر في تسلسل الهيكل التنظيمي لمكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل وجعلها بمستوى أي قسم من الاقسام العلمية.
- ٣- ضرورة توفير موظفين مختصين في مجال علوم الحاسوب وبرمجياتها للعمل سوية مع الموظفين المختصين في علم المكتبات والمعلومات من أجل رفع مستوى الخدمات الحوسبية.
- ٤- يفضل أن يكون المسؤول عن مكتبات هيئة التعليم التقني من المختصين في علم المكتبات والمعلومات وحبذا لو كانت شهادته جامعية أو أكثر.
- ٥- توفير المقاعد للزبائن من مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل وبما يتماشى مع معيار الجودة فضلاً عن التوسع في مساحة مبني المكتبات.

- ٦- قيام كل مكتبة من مكتبات هيئة التعليم التقني بإنشاء مواقع لها على خط الانترنت ينشر فهارسها ونشاطاتها وخدماتها وفعاليتها.
- ٧- حبذا لو تم توحيد الانظمة المحوسبة لكل مكتبات هيئة التعليم التقني، ويفضل تعميم النظام المحوسب المستخدم مكتبي الكلية التقنية/ الموصل والكلية الإدارية الموصل والمنجز على وفق نظام Access.
- ٨- زيادة عدد موظفي مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل من المختصين وغير المختصين وعلى الخصوص مكتبة المعهد التقني/ الموصل وضمن الأعداد المذكورة في الجدول (٣).
- ٩- زيادة عدد الحواسيب في مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل وعلى الخصوص في مكتبة المعهد التقني/ الموصل فضلاً عن المعهد التقني/ نينوى والكلية التقنية/ الموصل.
- ١٠- الاشتراك بالدوريات الورقية والالكترونية على وفق التخصصات العلمية لكل معهد أو كلية في هيئة التعليم التقني في الموصل.
- ١١- العمل على توصيف عمل كل العاملين في كل مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل.
- ١٢- ضرورة تشكيل لجنة اختيار لمصادر المعلومات في كافة مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل، والتي تكون مؤلفة من أمين المكتبة وتدرسين من بعض الاقسام الموجودة داخل المعهد أو الكلية.
- ١٣- تجهيز مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل والتي تفهرس مصادر معلوماتها بطبعات جديدة بدلاً من الطبقات القديمة لنظام تصنيف ديوي مثل مكتبة المعهد التقني/ الموصل.
- ١٤- العمل على توحيد نظام الإعارة المحوسب بين مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل.
- ١٥- فتح قسم خاص للمصادر المرجعية في كل مكتبات هيئة التعليم التقني في الموصل.

- ١٦- تزويد مكتبتي هيئة التعليم التقني / الموصل والمعهد التقني / نينوى بحواسيب وخطوط انترنت.
- ١٧- ضرورة إكمال النظام المحوسب المستخدم في كل من مكتبة الكلية التقنية / الموصل ومكتبة الكلية التقنية الإدارية / الموصل في استرجاع مصادر المعلومات وإكماله آلياً في إعارة مصادر المعلومات وذلك من خلال وضع شرائح الكترونية داخل مصادر المعلومات وتزويد القارئ بهوية الكترونية.
- ١٨- ضرورة عمل شبكة معلومات ما بين مكتبات كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني.
- ١٩- السماح بإعارة الكتاب ذات النسخة الواحدة.
-

## قائمة المصادر

### أولاً: المصادر العربية

#### الوثائق الرسمية:

- ١- الخطيب، سمير كامل (٢٠١٠)، الدليل الإرشادي لتطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي، بغداد، هيئة التعليم التقني.

#### المجلات والدوريات:

- ١- الشويعر، خولة بنت محمد (٢٠٠٩)، "قياس جودة خدمات المكتبات العامة: دراسة حالة مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض"، مجلة دراسات المعلومات، العدد ٥، مايو.
- ٢- عباس، هشام عبد الله (٢٠٠٥)، "قياس جودة خدمات المكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية على خدمات مكتبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة"، مجلة الملك فهد الوطنية، المجلد ١١، العدد ١.
- ٣- عبد الرحمن، بديعة يوسف وشهاب، امثال (٢٠١١)، "الفهرسة الوصفية في مكتبة المعهد التقني/ الموصل مع الاشارة للفهرسة الالية"، مجلة بحوث مستقبلية، العدد ٣٥.

#### الكتب:

- ١- الترتوري، محمد عوض والناصر، بشير مصطفى (٢٠٠٩)، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية، عمان، دار حامد.
- ٢- جابلونسكي، جوزيف (٢٠٠٠)، إدارة الجودة الشاملة، تطبيق إدارة الجودة الشاملة: نظرة عامة، ترجمة: عبد الفتاح السيد النعماني، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة.
- ٣- الحداد، فيصل عبد الله حسن (٢٠٠٣)، خدمات المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ٤- سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٢)، اساسيات علم المكتبات، عمان.

- ٥- الشافعي، حامد ذياب (١٩٩٤)، إدارة المكتبات الجامعية: أسسها وتطبيقاتها العملية، القاهرة، دار غريب.
- ٦- متولي، ناريمان اسماعيل (٢٠٠٢)، الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٧- همشري، عمر احمد (٢٠٠١)، الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات، عمان، مؤسسة الرؤى العصرية.
- ٨- همشري، عمر احمد (٢٠٠٨)، مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار صفاء.
- ٩- همشري، عمر احمد (٢٠٠٩)، المكتبة ومهارات استخدامها، عمان، دار صفاء.
- ١٠- همشري، عمر احمد وعليان، ربحي (١٩٩٧)، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار صفاء.

#### ثانياً: المصادر الاجنبية

- 1-Havole, B. & Bud, John M. (2004), **Collection Development Policies and Procedures**, 3<sup>rd</sup>. ed, Phoenix.
- 2-Revitz, John (2004), **Dictionary for library and information science**, London, Libraris Unlimited.
- 3-Riggs, D. F. (1992), **TQM quality improvement in new clothes**, college Research libraries, Vol. 53, No. 6.

#### مجلات ودوريات المواقع الالكترونية

- ١- ابو زينة، تيسير (٢٠١٠)، مبادئ إدارة الجودة الشاملة، المعهد العربي للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

<http://www.airssforum.com/f29/t22134.html>

٢- عبيد، عصام (٢٠٠٥)، تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات، ملتقى الاساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة للفترة من ١٨-٢٠ ديسمبر، مكتبة الاسكندرية.

[www.minshawi.com](http://www.minshawi.com).

٣- النادي العربي للمعلومات (٢٠٠٠)، نظم المعلومات الحديثة في المكتبات والارشيف، دمشق.

[mouwazaf.ahlamontada.com/1309-topic](http://mouwazaf.ahlamontada.com/1309-topic).

---